Climate & Population × DJAIRI

المناخ والسكان × الجزري الرقمي للذكاء الاصطناعي والابتكار البحثي

الجزري الرقمي للذكاء الاصطناعي والابتكار البحثي (DJAIRI)

Digital Al-Jazari for AI & Research Innovation (DJAIRI)

تراثٌ يصنع الغد

منظمة أردنية تجمع بين الذكاء الاصطناعي، والبحث التطبيقي، والتعلّم الذكي، والنشر العلمي، والعمل الميداني؛ لتطوير حلول معرفية قابلة للتطبيق في قضايا الإنسان والبيئة والمستقبل.

digitalaljazari.org | djairi.org

من نحن؟

الجزري الرقمي للذكاء الاصطناعي والابتكار البحثي (DJAIRI) منظمة أردنية تأسست في عمّان في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2015، وتعمل ضمن الإطار القانوني الرسمي في المملكة الأردنية الهاشمية. وفي 5 مايو/أيار 2025 اعتمدت اسمها وهويتها الحالية: «الجزري الرقمي للذكاء الاصطناعي والابتكار البحثي»، لتعبّر بصورة أوضح عن انتقالها من العمل المعرفي التقليدي إلى نموذج يدمج الذكاء الاصطناعي والبحث والابتكار والتعلّم الرقمي والعمل الميداني.

المنظمة مرخّصة لدى الجهات الحكومية الأردنية المختصة، وتعمل ضمن الأطر التنظيمية والقانونية المعمول بها في المملكة الأردنية الهاشمية.

تنطلق DJAIRI من الأردن، لكنها تفكر وتعمل بمنظور عربي ودولي. وهي لا تتعامل مع الذكاء الاصطناعي باعتباره غاية بحد ذاته، بل أداة لتوسيع الوصول إلى المعرفة، وتحسين البحث، وتسريع التعلّم، وتحويل البيانات والأفكار إلى حلول عملية يمكن اختبارها في الميدان.

لماذا «الجزري»؟

اختيار اسم «الجزري» ليس مجرد استدعاء لتراث علمي عربي، بل إعلان عن طريقة في التفكير. فبديع الزمان أبو العزّ إسماعيل الجزري، أحد أبرز مهندسي القرنين الثاني عشر والثالث عشر، جمع بين المعرفة النظرية والملاحظة والتصميم والتجريب وصناعة الآلات النافعة، وترك أثره الأشهر في كتاب «الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل». هذه الروح – الانتقال من المعرفة إلى العمل – هي ما يحاول «الجزري الرقمي» استعادته في العصر الرقمي: تراث يصنع الغد، وابتكار يبدأ من مشكلة واقعية وينتهي بحل قابل للاستخدام.

كيف نعمل؟

يتحرك عمل المنظمة عبر مسارات متكاملة: التعلّم الذكي، والبحث والابتكار، والنشر العلمي الرقمي، والعمل الميداني، وبناء المنصات المعرفية. والغاية هي ألا تبقى المعرفة محصورة في ورقة بحثية أو قاعة تدريب، بل أن تتحول إلى محتوى متاح، ومهارة قابلة للقياس، وأداة قرار، وتجربة ميدانية، وشبكة تعاون.

الإنسان في قلب العمل: النساء والأطفال والشباب والفئات المحرومة

تعطي DJAIRI أولوية خاصة للنساء والفتيات، والأطفال، والشباب، وللفئات المحرومة أو المهمشة التي تواجه حواجز اقتصادية أو اجتماعية أو جغرافية أو رقمية في الوصول إلى المعرفة والفرص. ويشمل هذا الاهتمام، بحسب طبيعة كل مشروع، النساء في البيئات الريفية ومحدودة الدخل، واللاجئات والمتأثرات بالأزمات، والشابات القياديات، والأطفال واليافعين، والشباب الذين يحتاجون إلى فرص تعلّم ومشاركة وتمكين أكثر إنصافًا.

ولا نتعامل مع هذه الفئات بوصفها مجرد «مستفيدين»، بل نعمل على توسيع قدرتها على المشاركة وصناعة المعرفة واستخدام الأدوات الرقمية والبحثية. ويظهر ذلك في التدريب، والتعلّم الرقمي، والأنشطة المجتمعية، والمبادرات الموجهة للطفولة والشباب وتمكين النساء، وفي تصميم منصات تقلل عوائق الوصول. وفي «مهارة وشهادة» يتجسد هذا التوجه في إتاحة المادة التعليمية قبل رسوم الشهادة، بحيث يبقى الوصول إلى المعرفة هو الأصل، بينما ترتبط الشهادة بالإنجاز والنجاح والتحقق.

مهارة وشهادة | منصة التعلّم الذكي

تمثل «مهارة وشهادة» أحد أبرز مشاريع DJAIRI الرقمية وأكثرها مباشرة في خدمة المتعلّمين. وهي منصة عربية للتعلّم الذكي والتعلّم الذاتي المنظم، صُممت لتقليل الحواجز بين المتعلّم والمحتوى: ينشئ المستخدم حسابه، يدخل الدورة ويطّلع على مادتها، يختبر قدراته، ثم يحصل بعد استيفاء متطلبات النجاح على شهادة رقمية موثقة.

حتى سبتمبر/أيلول 2026 تضم المنصة 253 دورة تدريبية موزعة على 16 مجالًا معرفيًا. والمبدأ الذي يحكم التوسع ليس ملء التصنيفات عدديًا، بل إضافة ما يحتاجه المتعلمون فعليًا، مع المحافظة على تنوع معرفي يسمح للطالب والموظف والباحث وصاحب المبادرة بتطوير مهاراته وفق احتياجه.

١ ـ القيادة وريادة الأعمال	**٢ ـ المال والأعمال**
٣ ـ الطب والصحة	**٤ ـ الصحة النفسية**
٥ ـ التربية والتعليم	**٦ ـ العلوم الأساسية**
٧ ـ الهندسة والطاقة	**٨ ـ التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي**
٩ ـ البيئة والزراعة	**١٠ ـ القانون والأمن**
١١ ـ العلوم الإنسانية والشرعية	**١٢ ـ اللغات**
١٣ ـ الإعلام والاتصال	**١٤ ـ المهارات الشخصية**
١٥ ـ السياحة والآثار	**١٦ ـ الفنون والآداب**

وتسعى المنصة إلى أن تكون الشهادة نتيجة تعلّم واختبار، لا مجرد عملية شراء. لذلك ترتبط الشهادة بإكمال الاختبار والنجاح فيه، بينما تبقى المادة التعليمية متاحة قبل دفع رسوم الشهادة. كما تُقدَّم الشهادة بصيغة رقمية متعددة اللغات، مع عناصر تحقق وهوية مؤسسية واضحة.

رابط المنصة: https://skills-workshops.org/

المناخ والسكان والبيئات الجافة

لا تنظر DJAIRI إلى قضايا المناخ والسكان بوصفها موضوعات منفصلة؛ فالماء، والغذاء، والهجرة، وأنماط الاستقرار، وصحة المجتمعات، وفرص العمل، واستخدام الأرض، كلها تتقاطع داخل منظومة واحدة. ولهذا يتزايد اهتمام المنظمة بالبيئات الجافة وشبه الجافة، وإدارة المياه، واستعادة الغطاء النباتي، والزراعة المتكيفة مع الجفاف، والحلول القائمة على الطبيعة، والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

ويمتد هذا الاهتمام إلى بناء محتوى تدريبي ومواد تحليلية وأدوات معرفية مرتبطة بالمناخ والسكان، مع اتجاه إلى تطوير منصات ومؤشرات تساعد الباحثين والمهتمين وصناع القرار على قراءة العلاقة بين التحولات المناخية والديموغرافية والاقتصادية بصورة أكثر تكاملًا.

من المكتب إلى الميدان

الميزة التي نحرص عليها في DJAIRI هي ألا تبقى الأفكار داخل الشاشة. فجزء مهم من العمل يتجه إلى الميدان، خصوصًا في البادية الأردنية والبيئات قليلة المطر. ومن أبرز محاور هذا العمل توثيق وفهم منظومات حصاد المياه التاريخية في أم الجمال، بما فيها الخزانات والقنوات وأحواض الترسيب والآبار والصهاريج المغطاة وحصاد مياه الأسطح ومسارات الفائض نحو الحقول.

ويُترجم هذا الاهتمام في مواقع تطبيقية مثل دير الكهف في البادية الشمالية، حيث نبحث في إمكان الجمع بين حكمة المكان القديمة والأدوات الحديثة: حصاد مياه الأمطار، تحسين تغذية التربة، إنشاء حدائق تسرب، استعادة الغطاء النباتي، وربط ذلك بالبحث والقياس والتدريب المجتمعي. بالنسبة لنا، الميدان ليس مادة دعائية؛ إنه مختبر مفتوح للتحقق من الأفكار وتعلّم ما ينجح وما يحتاج إلى تعديل.

قياس ميداني مباشر في موقع دير الكهف بالبادية الشمالية، ضمن توثيق الفريق للموقع وإمكانات توثيق ميداني لعمل الفريق في بيئة جافة وزراعية وربط الملاحظة البيئية بالتوثيق والبحث. استعادة النظام البيئي.

صور من أرشيف DJAIRI توثّق العمل الميداني في البيئات الجافة.

حضور إعلامي يوثّق العمل

حظي عمل DJAIRI باهتمام إعلامي متكرر، ولا سيما في ما يرتبط بالمبادرات الميدانية والبيئية والمجتمعية. ويضم الأرشيف الإعلامي للمنظمة ما يقارب 29 رابطًا لمواد منشورة وتغطيات في صحف ومنصات إعلامية مختلفة، وهو أرشيف نستخدمه أساسًا لتوثيق مسار المبادرات وإتاحة أثرها العام للمتابعين والشركاء والباحثين.

ومن بين الجهات الإعلامية التي ظهرت في هذا السجل: عمّانيات نيوز، عمون، الأنباط، دار حوران، بلقي نيوز، الشريط، جهينة نيوز، شعب نيوز، نبض البلد، مجلة صورة، الصباح، آفاق حرة، والمرفأ نيوز. وشملت موجات التغطية موضوعات مثل حكمة حصاد المياه في أم الجمال، والعمل في دير الكهف واستعادة الغطاء النباتي، والتعلّم الميداني في شمال وادي الأردن. ولا نقدم هذه التغطية بوصفها بديلًا عن القياس العلمي أو التقييم المستقل، بل بوصفها سجلًا عامًا يتيح تتبع العمل الميداني وتطوره.

»التقنية عندنا ليست بديلاً عن الميدان؛ بل وسيلة لفهمه بصورة أفضل، وقياس أثر العمل فيه، ونقل المعرفة منه وإليه«.

مجلات علمية تتجه إلى نموذج نشر جديد

تعمل DJAIRI على تطوير منظومة مجلات علمية ومواقع نشر معرفي لا تكتفي باستنساخ الشكل التقليدي للمجلة الأكاديمية. الاتجاه الذي نعمل عليه هو جعل المقال العلمي أكثر قابلية للاكتشاف والفهم والاستخدام: عرض رقمي أفضل، ملخصات معرفية واضحة، ربط بالمصادر والبيانات، إمكانات متعددة اللغات، ومساحات تتيح للبحث أن يصل إلى جمهور أوسع من الدائرة الأكاديمية الضيقة، مع الحفاظ على متطلبات الجدية العلمية والتحكيم.

وسيكون للمناخ والسكان والبيئات الجافة اهتمام خاص داخل هذه المنظومة، سواء عبر الملفات الموضوعية أو الدراسات متعددة التخصصات التي تربط البيئة بالمجتمع والاقتصاد والسياسات والتكنولوجيا.

مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة

منصة بحثية تهتم بالمعرفة الإنسانية في صورتها المتجددة، وتتيح مساحة للدراسات التي تعبر التخصصات وتستجيب للتحولات الاجتماعية والثقافية والرقمية.

https://global-journal.org/

مجلة عصر الاندماج الرقمي

تركّز على التحولات الناتجة عن اندماج التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي والاتصال والمؤسسات والمجتمع، وما يخلقه هذا الاندماج من أسئلة بحثية وتطبيقية جديدة.

https://diejournal.org/

مجلة الحياة الرقمية والتكنولوجيا

تعالج أثر التكنولوجيا في الحياة اليومية والعمل والتعليم والمجتمع، وتستقبل موضوعات تتصل بالتحول الرقمي والتقنيات الناشئة وتطبيقاتها.

https://digitallt.org/

مستأنف: استئناف التفكير لا حصره في القانون

«مستأنف» (Mustanef) مشروع معرفي نريده أوسع من أن يُختزل في القانون وحده. فالفكرة التي نعمل عليها هي فضاء لاستئناف التفكير والحوار والبحث في الأسئلة التي تتقاطع فيها السياسات والمجتمع والقانون والأخلاق والتكنولوجيا والثقافة والبيئة والحوكمة. الاسم نفسه يحمل معنى العودة إلى السؤال من جديد، ومراجعة المسلمات، وفتح ملفات تحتاج إلى قراءة ثانية أكثر تركيبًا.

وفي هذا التصور يمكن لـ «مستأنف» أن يستضيف مقالات تحليلية، وملفات تفسيرية، وحوارات، ومراجعات معرفية، ومواد متعددة الوسائط، وأن يكون جسرًا بين البحث المتخصص والنقاش العام الرصين. كما يمكن أن يجد المناخ والسكان والمياه والعدالة البيئية والسياسات العامة مكانًا طبيعيًا داخله، لأنها قضايا لا تُفهم من زاوية تخصص واحد.

الموقع: https://mustanef.org/

منظومة المواقع الرقمية

لا نتعامل مع المواقع بوصفها صفحات تعريفية متفرقة، بل كمكوّنات في منظومة واحدة: موقع مؤسسي يعرّف بالمنظمة، منصة تعلّم، مجلات بحثية، ومنصات موضوعية متخصصة. ومع اكتمال الربط بينها، يستطيع المستخدم الانتقال من فكرة أو خبر إلى دورة تدريبية، ومن دورة إلى بحث أو مجلة، ومن البحث إلى مشروع ميداني أو منصة بيانات.

النوع	الاسم / الرابط	الدور
الموقع المؤسسي الحالي	**Digital Al-Jazari** https://digitalaljazari.org/	التعريف بالمنظمة ومشروعاتها وأنشطتها وشبكاتها.
البوابة المؤسسية المختصرة	**DJAIRI** https://djairi.org/	عنوان رقمي مختصر للهوية المؤسسية، ويُنظر إليه كجزء مكتمل من البنية التي ستُربط بالموقع الرئيس.
منصة التعلّم الذكي	**مهارة وشهادة** https://skills-workshops.org/	دورات في 16 مجالًا معرفيًا، اختبارات وشهادات رقمية.
المنصة المعرفية	**مستأنف** https://mustanef.org/	فضاء متعدد الموضوعات لاستئناف التفكير والحوار والبحث.
مجلة علمية	**أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة** https://global-journal.org/	بحوث إنسانية ومعرفية متجددة وعابرة للتخصصات.

مجلة علمية	**عصر الاندماج الرقمي** https://diejournal.org/	التحولات الرقمية والذكاء الاصطناعي واندماج التكنولوجيا بالمجتمع.
مجلة علمية	**الحياة الرقمية والتكنولوجيا** https://digitallt.org/	التكنولوجيا في الحياة والعمل والتعليم والمجتمع.

تعلم ذكي • بحث وابتكار • عمل ميداني • نشر علمي

الهوية الجامعة: من التعلّم إلى البحث إلى الأثر

إذا كان هناك خيط واحد يجمع مشاريع DJAIRI فهو تحويل المعرفة إلى أثر. «مهارة وشهادة» تجعل المعرفة قابلة للتعلّم والاختبار؛ المجلات تجعلها قابلة للنشر والمراجعة والتراكم؛ «مستأنف» يفتحها للحوار والتحليل متعدد الزوايا؛ والعمل الميداني يختبرها في الواقع؛ والمواقع الموضوعية تربط البيانات والسياسات والاستشراف بقضايا محددة مثل المناخ والسكان والمياه والبيئات الجافة.

هذا النموذج يسمح للمنظمة أن تعمل بحجم فريق أساسي صغير، ولكن ضمن شبكة أوسع من الباحثين والمتطوعين والشركاء والخبراء. كما يسمح ببناء مشروعات قابلة للتوسع تدريجيًا، من مادة تدريبية أو دراسة أولية إلى منصة أو برنامج ميداني أو شراكة دولية.

إلى أين نتجه؟

المرحلة المقبلة هي مرحلة تكامل: ربط المواقع والمنصات تحت هوية واحدة، استخدام الذكاء الاصطناعي بصورة مسؤولة في البحث والتعلّم والنشر، تطوير أدوات تحقق وقياس أفضل، وتوسيع العمل في المناخ والسكان والمياه والقدرة على الصمود. وفي الوقت نفسه ستظل الفكرة المؤسسة ثابتة: المعرفة التي لا تتحول إلى عمل تبقى ناقصة، والعمل الذي لا يستند إلى معرفة يصعب أن يستمر.

للتعرّف إلى DJAIRI ومتابعة تطور منظومتها الرقمية:

digitalaljazari.org • djairi.org • skills-workshops.org

أُعدّت هذه المادة للنشر في الصفحة العربية لمنصة «المناخ والسكان»، وتعرّف بمنظومة الجزري الرقمي ومشروعاتها التعليمية والبحثية والميدانية.